

تفسير السمرقندي

@ 478 \$ سورة المؤمنون 23 - 25 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أرسلناه إلى قومه كما أرسلناك إلى قومك فإن قيل إيش الحكمة في تكرار القصص قيل له لأن في كل قصة كررها ألفاظا وفوائد ونكتا ما ليس في الأخرى ونظمها سوى نظم الأخرى وقال الحسن للقصّة ظهر وبطن فالظهر خبر يخبرهم والبطن عظة تعظهم ويقال إنما كررها تأكيدا للحجة والعظة كما أنه كرر الدلائل ويكفي دليل واحد لمن يستدل به تفضلا من الله تعالى ورحمة منه .

فقال تعالى ! 2 2 ! يعني أطيعوا الله عز وجل ووجدوه ! 2 2 ! يعني ليس لكم رب سواه ! 2 2 ! عبادة غير الله تعالى فتوحدونه يعني إتقوه ووجدوه .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الأشراف الذين كفروا ! 2 2 ! يعني خلقا آدميا مثلكم ! 2 2 ! بالرسالة ويقال ! 2 2 ! يعني يريد أن يجعل لنفسه فضلا عليكم بالرسالة ! 2 2 ! أي لو شاء أن يرسل إلينا رسولا لأنزل ملائكة ! 2 2 ! يعني ما يدعونا إليه من التوحيد ! 2 2 ! أي الجنون ! 2 2 ! يعني إنتظروا به حتى يتبين لكم أمره وصدقه من كذبه ويقال ! 2 2 ! يعني حتى يموت فتنجوا منه \$ سورة المؤمنون 26 - 30 \$.

فلما أبوا على نوح عليه السلام دعا عليهم ! 2 2 ! يعني أعني عليهم بالعذاب ! 2 2 ! يعني بتحقيق قولي في العذاب لأنه أنذر قومه بالعذاب فكذبوه .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إعمل السفينة بأعيننا يعني بمنظرنا وبعلمنا ثم قال ! 2 2 ! يعني بوحيها إليك وأمرنا ! 2 2 !